

تمهيد:

إن شخصية المدرب و ثقافته و خبرته و حسن تعامله كل هذا يلعب دورا هاما في نجاحه في مهمته كمدرب، و في احترام جميع من يعملون معه لآرائه و فكره و تنفيذ واجباته، مما يجعل العمل في تنفيذ خطة التدريب العامة تسير بسلا في الاتجاه المرسوم لها و المؤدي لنجاحها، و لشخصية المدرب و سلوكه أكبر الأثر في تكوين اللاعب و الفريق و الوصول بهم للمستويات الرياضية العالية ، فالمدرب الرياضي لا يصنع بالصدفة، بل يجب أن تكون لديه الرغبة للعمل كمدرب، يفهم واجباته، ملم بأفضل و أحدث طرق التدريب و أساليبه، و حاجات لاعبيه، متبصرا بكيفية الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية و خبراته في مجال لعبته.

2- الشخصية.

2-1 - تعريف الشخصية:

تعتبر الشخصية من أكثر المفاهيم التي لم يتفق عليها العلماء بعد، فقد وضعت عدة تعاريف مختلفة فيما بينها تبعاً لاختلاف وجهات النظر التي يؤمن بها الذين وضعوا هاته النظريات، إن كلمة "شخصية" مشتقة من الفعل "شخص" و شخص الشيء يعني أنه ظهر بعد أن كان غائباً، و على هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغوياً هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد و التي كان بعضها خافياً أو داخلياً ثم ظهر و كانت مجموعها تميزه عن غيره من الناس⁽¹⁾.

عادة ما يقصد علماء النفس بالشخصية تلك الأنماط المستمرة المبنية من الإدراك و التفكير و الإحساس و السلوك التي تبدوا لتعطي ذاتيتهم المميزة⁽²⁾.

2-1-1- تعريف علماء الاجتماع للشخصية:

يرى بيسانز "biansans" أن لكل شخص كما للآخرين و يعرفها بأنها تقوم على أساس عادات شخص و سماته، و تنبثق الشخصية من خلال العوامل البيولوجية و الاجتماعية و الثقافية أما قرين "agreen" فالشخصية عنده ليست مجرد القيم و السمات بل يضيف صفة مهمة و هي التنظيم الديناميكي و الذي له دور في النمو و الانتماء إلى جهات متعددة في المجتمع.

2-1-2- تعريف علماء النفس للشخصية:

تعدد تعريفاتهم للشخصية و صفاتهم و ذلك لكونها ميادين بحثهم في مجمل ما تطرقوا إليه، فالمدرسة السلوكية ترى أن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد و هي مجموع أوجه النشاط التي يمكن الكشف عنها بالملاحظة الفعلية، أما مدرسة التحليل النفسي ترى بأن الشخصية هي قوة مركزية داخلية توجه الفرد في حركاته و سكناته.

و يرى مورتن برنس "morten prins" أن الشخصية هي حاصل الاستعدادات و الميول و الغرائز والدوافع و القوى البيولوجية و الفطرية الموروثة و كذلك الصفات و الاستعدادات و الميول المكتسبة من الخبرة، كما عرفها "ماي فلمج" و "لينك" على أنها مثير.

و هناك من اتجه إلى تعريفها على أنها استجابات الفرد للمثيرات المختلفة و هو ما ذهب إليه وود وورث "wod worth" و مركيس "marquis".

و منهم من ذهب في تعلايفهم على أن الشخصية عبارة عن متغير يتوسط المثيرات و الاستجابات و هو أكثر التعريفات التي وضعت للشخصية⁽³⁾.

(1) نزار مجيد الطالب - كامل طه لويس: علم النفس الرياضي، جامعة بغداد، كلية الرياضي، العراق، ط1، 1988، ص78.

(2) سامية حسن السعاني: الثقافة الشخصية، دار النهضة العربية، لبنان، ط2، 1993، ص119.

(3) لاندل و فيدراف: مدخل في علم النفس، دار ماسروميل، القاهرة، ط3، 1998، ص270.

لكن مما سبق كنظرة للشخصية يظهر أنها مثير و استجابة في نفس الوقت لأن الفرد يحدث تأثير في الآخرين و في المحيط أو بالمقابل يستجيب لمؤثرات هذا المحيط، مهما يكن الأمر فإنه رغم الاختلاف ما بين مختلف التعريفات في تحديد معنى واضح للشخصية إلا أنها تتفق في النقاط التالية:

- أن الشخصية مجموعة من الصفات و الخصائص
- هي جهاز مسيطر على السمات يعمل كمنظم لها
- يساعد هذا التنظيم الكلي في التمييز بين الأفراد

2 - 2 العوامل العامة المؤثرة في الشخصية:

تشير نظريات الشخصية دون استثناء إلى وجود عاملين هامين يؤثران في بناء الشخصية و تطورها هما: عامل داخلي تكويني و عامل خارجي بيئي.

2 - 2 - 1 المؤثرات الوراثية:

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب يؤثر في تكوين شخصية الفرد و على احتمال إصابة الفرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشوهات التكوينية أو السمات ذات الطابع المميز مثل نزيف الدم الوراثي و الاضطرابات و مرض السكري مع اختلاف متوسط الدرجة و هناك سمات أخرى مميزة للشخصية و لها علاقة بالعوامل الوراثية و تشمل لون البشرة و القصر و لون العيون.

2 - 2 - 2 المؤثرات البيولوجية:

تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجه خاص على السلوك و على عمليات التكيف و يبدو ذلك واضحاً في حالة نقص إفراز الهرمونات من الغدد أو توقفها عن العمل مثل:

- الغدة الدرقية: تؤدي كثرة إفراز هرمون تلك الغدة إلى كثرة الحركة و الشعور بالتهيج و الأرق، أما في حالة نقص الهرمونات تؤدي إلى سهولة الشعور بالتعب و الإرهاق و إلى كثرة النوم
- البنكرياس: يقومك بإفراز الأنسولين لتنظيم مقدار السكر في الدم وتحويله إلى الكبد لتجزئته و في حالة زيادة نسبة السكر في الدم فإن ذلك يظهر على شكل الإصابة بمرض السكري .

3 - 2 العوامل البيئية المؤثرة على الشخصية:

قد يكون لخبرة الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به آثارها الرئيسية على نمو خصائص الشخصية، وهذه الخبرات قد تكون فريدة تتصل بشخص واحد فقط، أو قد تكون مشتركة بين عديد من الأشخاص فتكوين شخصية الفرد تختلف باختلاف المنطقة التي نما بها و تتأثر بعادات و تقاليد و خصائص كل منطقة، فنجد أن الشخص الذي ترعرع في مجتمع يختلف عن الشخص الذي ترعرع في مجتمع متفتح على العصرية⁽¹⁾.

(1) أرون وبيج: مدخل في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1994، ص256.

2 - 4 دور المدرب في بناء تماسك الفريق:**2 - 4 - 1 المدرب و الشد العاطفي:**

يعتبر هذا العامل أحد العوامل التي ربما تجرد و تعري أغلب المدربين عن أي شيء آخر، فببساطة إذا كان أحد المدربين يعطي اهتماما كبيرا لفريقه أكثر من اللازم أو بصورة مبالغ فيها، نجد أن هذا المدرب اتسم بالانفعالية و يصبح أكثر انغماسا و يعطي الكثير من نفسه وقته إلى الفريق و لهذا فإنه في أغلب الحالات لا يمكن لهذا المدرب أن يجلس أو يقف على الخط الجانبي بدون أن يكون منغمسا كليا و المقصود هنا بالانغماس هو الانفعال العاطفي التام الذي قد لا يشعر به و لكن يحسه الآخرون و من العوامل الأخرى التي تسبب الشعور الخاص بالانفعال العاطفي أو الشد العاطفي هو الذي يتعلق بطريقة أداء الفريق سواء أثناء التدريب أو المنافسة، فالمدرب لا يهتم في بعض الأحيان النتيجة بقدر ما يهتم طريقة الأداء.

في كثير من الأحيان قد يبدو لنا الفريق جاهزا مهاريا و خططيا و نفسيا تماما، و لكن في أحد أوقات اللعب يحدث لهم بعض الانهيار يلعبون و كأنهم لم يتعلموا شيئا على الإطلاق.

و في أحيان أخرى يكون المدرب قلقا جدا لأنهم في نظره يبدون غير جاهزين، و عندما تبدأ المباراة ينطلقون كالنار و يلعبون مباراة عظيمة، و السبب في هذا بسيط و بدرجة كافية، فالطريقة التي يلعب بها الفريق بشكل مباشر تظهر على المدربين، فإذا ظهر الفريق سيئا عدة مرات متتالية فإن وظيفة هذا المدرب تكون في مهيب الريح.

و فيما يختص بالمكسب أو الخسارة فللاجتهد العاطفي دخل كبير عند المدرب، و هذا غالبا ما يحدث تناسب طردي مع طموح المدرب و شعبية الرياضة التي يمارسها المدرب و كذلك اهتمامات المجتمع نحو هذه الرياضة، بمعنى أن إذا زادت شعبية الجمهور و الرياضة التي يقوم بتدريها المدرب تزيد لديه هذه الانفعالات و الشد العاطفي⁽²⁾.

2 - 4 - 2 الاعتراف بالجهد الفردي:

إن اعتراف المدرب الرياضي بالجهد الفردي للاعبين في إطار العمل الجماعي من العوامل التي تقوي ثقة اللاعب في نفسه و تساعد على تقوية الصلات الشخصية بين اللاعبين و تعمل على ترقية مسؤولية اللاعب اتجاه الفريق و كلما كان اللاعب الرياضي مطمئنا و شاعرا بالأمان و الرضا كلما كان أكثر ميلا لمساعدة بقية زملاء في الفريق.

2 - 4 - 3 توجيهات لتنمية تماسك الفريق الرياضي :

يمكن تقديم بعض التوجيهات لمحاولة تنمية تماسك الفريق الرياضي على النحو التالي :

(2) محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ط1 ، 1998 ، ص 75 .

- ضرورة الاستخدام المناسب لعوامل المرح والسرور أثناء عملية التدريب الرياضي وهذا الأمر الذي يمكن أن يعكس لدى الأفراد الميل لزيادة بذل الجهد بالإضافة إلى أهمية في تحقيق قسوة التدريب عن كاهل الفريق الرياضي .
- الاستخدام المناسب لتشجيع الفريق الرياضي بصورة لفظية أو غير لفظية سواء للتشجيع الجماعي للفريق أو تشجيع بعض أفراد الفريق عند وضوح بذلهم أقصى جهد لصالح الفريق الرياضي ككل .
- إن معرفة المدرب الرياضي لتوقيتات المناسبات السعيدة لكل لاعب مثل أعياد الملية أو النجاح في الدراسة أو الوظيفة أو الخطوبة أو الزواج من الأهمية بمكان لكي يعلنها المدرب ويستجيب لها هو وبقية أفراد الفريق بصورة مناسبة .
- في حالات خيرات الفشل أو الهزيمة بالرغم من بذل أفراد الفريق للجهد الملحوظ فينبغي على المدرب الرياضي أن يتجنب الاستجابات السلبية تجاه الفريق أو بعض أفرادها بل ينبغي عليه التركيز على الدروس المستفادة من هذه الخبرات وتشجيع الأداء الجيد
- لكي يستطيع المدرب الرياضي تنمية الدافعية والولاء للفريق الرياضي فإنه من المناسب قيام المدرب لاعب بما يمكنه القيام به حتى يستطيع الاستمرار في موقعه أو الارتقاء لموقع أفضل .
- ومن أمثلة ذلك تعريف المدرب الرياضي للاعب بأن موقعه في الفريق حالياً هو لاعب احتياطي ويمكن أن يكون أساسياً في حالة إتقانه لبعض المهارات المعنية أو في حالة اكتسابه للمزيد من الصفات البدنية المعنية التي يحددها المدرب .
- يجب أن يشعر المدرب الرياضي كل فرد من أفراد الفريق بان له دور هام بالنسبة للفريق مع قيام المدرب بشرح مدى قيمة هذا الدور ومدى إسهامه في إنتاجية الفريق أو في تفاعله وتماسكه (1) .
- ينبغي على المدرب الرياضي عدم السماح لأي لاعب من أعضاء الفريق الرياضي بمحاولة جرح شعور زميل آخر في الفريق ، إذ أنه من الواجبات الملقاة على عاتق المدرب الرياضي حماية حقوق كل لاعب في الفريق ، ولذا ينبغي على المدرب الرياضي سرعة مواجهة بعض اللاعبين الذين قد يقومون كل لاعب في الفريق ، ولذا ينبغي على المدرب الرياضي سرعة مواجهة بعض اللاعبين الذين قد يقومون ببعض الأدوار .
- ينبغي على المدرب الرياضي الحذر من قيام بعض المجموعات القليلة من اللاعبين بتكوين " عصابة أو زمرة cliques " لمحاولة القيام ببعض الممارسات تجاه بعض اللاعبين الآخرين في الفريق (1) .

(1) محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، مرجع سابق ، ص 80 .

(1) محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ص 80 .

أو محاولة الفوز المزاي على حساب الآخرين وأن يبذل قصارى جهده لمحاولة صهر هذه المجموعات الصغيرة في بوتقة الفريق الرياضي .

- ينبغي على المدرب الرياضي التعامل بصورة إنسانية مع جميع اللاعبين سواء أكانوا أساسيين أو احتياطيين وأن يسلك اتجاههم جميعا بصورة متكافئة وعادلة .
 - إن تماسك الفريق الرياضي يعني في جزء منه الاتصال المفتوح الواضح بين المدرب واللاعبين ، وعلى ذلك ينبغي على المدرب الرياضي اكتساب طرق الاتصال الفاعل مع اللاعبين .
- وبغض النظر عن الحلقات الإبداعية الأخرى التي يجلبها المدرب لمهنته وبدون أي سؤال فإن العلاقة بين الرياضيين وبعضهم هي العلاقة الأكثر أهمية والتي يجب على المدرب أن يبينها ويقويها ، والمدرب احتمال فشله قائم إذا لم تكن له علاقة وطيدة وأصلية مع الرياضيين ، ولكن أساسيا يجب وضع التوفيق بينه وبين الرياضيين ، قبل أي شخص آخر ما في ذلك الأهداف الشخصية للمدرب فعلى المدرب ان يعلم ويدرب اللاعبين لا أن يستخدمهم فقط ، وعليه أن يعرف أهم شيء بالنسبة لهم وما يحدث لهم واصل حقل الرياضي وخارجه ولأن هذا سوف ينعكس على أدائهم تحت قيادته .

2 - 5 شخصية المدرب الرياضي وتأثيرها على اللاعبين :

" يقصد بها جميع السلوك والاستشارات الانفعالية التي تصدر من المدرب نحو اللاعب او الفريق لرفع معنويات اللاعبين وتحسين الأداء والمردود العام للفريق .

ومما يلفت النظر أننا نلاحظ أحيانا كثير أن المدرب يتعامل من الناحية الانفعالية للاعب بطريقة فجأة ، غير حافية وكما أن أسلوب التحفيز والتشجيع من أهم وسائل الاستشارة الانفعالية التي يستعملها المدرب لرفع معنويات اللاعبين وكذا الفريق وذلك لتحسين الأداء الفردي وبالتالي المردود الجماعي للفريق (2)

" إن للمدرب الرياضي تأثير على انفعالات اللاعبين وهذا التأثير له علاقة بالأداء الرياضي ويمكن هذا الأخير أن يساعد على تحسين الأداء ويمكن أن ينعكس سلبا على مردود اللاعبين ويتحول هذا المثير إلى نوع من القلق والخوف والعدوان او الغضب فمن المحتمل أن يقع اللاعب أو الفريق في الأخطاء والنتيجة هو التأثير السلبي على أداء اللاعبين .

لذا يجب أن يكون المدرب ملما بأساليب التحكم في القلق ونظرا لان ظروف الأداء الرياضي تتميز خاصة في المناقشة بمواقف ضاغطة ، التي تؤثر على زيادة القلق أو الخوف لدى اللاعب ، ومن هنا يمكن معرفة أو استنتاج أن على المدرب أن يكون حساسا لمظاهر القلق بين اللاعبين وأعضاء الفريق (1) .

(2) أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1990 ، ص140 .

(1) أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، مرجع سابق ، ص 140 .

2 - 6 العلاقة بين المدرب واللاعب :

هناك قليل من الناس في كل المجتمعات ممن هم أكثر تماسا بالشباب من المدرب الرياضي . إن المدرب في الحقيقة معلم للموهوبين من الشباب من الناحية الرياضية فهو يتعامل مع أناس كثيرين في مجال عمله وإذا أراد أن يهيئ نفسه إلى مهنة التدريب يجب أن يحمل معه قسطا وافيا من الخبرات والمعلومات التكنيكية والفنية المتعلقة باللعبة بالإضافة إلى القابلية على العمل مع أناس على اختلاف أجناسهم كإفراد وكمجموعات ، فإذا افتقد المدرب أيا من هاتين الصفتين يمكن أن تتوقع له بعض المشاكل في حياته العملية .

فالمدرّب سوف لا يحصل على احترام اللاعبين إذ لا يكن قادرا على إجابة معظم الأسئلة التكنيكية التي يسألها اللاعب وأن تفهم اللاعب لبعض المبادئ الفسيولوجية والميكانيكية والنفسية سوف يساعد على الارتقاء في الفعالية التي يمارسها ، ولكنة على المدرب أن يفهم أن اللاعب في كثير من الأحيان لا يرغب أن يقضي وقت التدريب في دروس طويلة في الميكانيكا والفلسجية والأسس العلمية للحركة خاصة إذا لم يكن لهذه العلوم علاقة مباشرة بالفعالية التي يمارسها .

إن المدرب الرياضي يتعامل مع كثير من الناس من المدربين والصحفيين ولاعبين ومتفرجين فالعلاقة البينية التي يجب أنة تكون بين اللاعب والمدرب والتي تعتمد على قابلية التفهم والمعاملة التي تكتسب عن طريق الاحترام . فالصداقة والعلاقات الحسنة مع اللاعبين يمكن أنة تكسب من خلال المعاملة الصادقة معهم ، فالصداقة تأتي اختيارنا وليمكن أن يجبر عليها الفرد فالمدرب سيحصل على صداقة اللاعب إذا استمع إلى مشاكل ذلك اللاعب بإذن صياغة وبدون أن يهز أمنه حتى لو كانت مشاكله خفيفة ولا تستحق الاهتمام .

كما أشار علاوي فيكتبه بأن شكل العلاقة بين المدرب ولاعبيه تؤثر على عملية التدريب وكذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات فإن كانت هذه العلاقة طيبة ومفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق وساهم ذلك على زيادة أواصر المحبة والتعاون بينهما وخفت مثير امن حدة الخلافات والتوتر التي قد تحدث بين المدرب ولاعبيه ، وبالتالي تكون نتائجه إيجابية (2).

أما إذا كانت العلاقة سلبية تسير في اتجاه عكسي فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق وكذا مستوى أداء اللاعبين وفي أحيان كثيرة تنتهي هذه العلاقة باستبعاد اللاعب من الفريق وتؤدي إلى نتائج سلبية في مصلحة الفريق .

والعوامل التي تؤثر على هذه العلاقة تتعدد فيها النقاط التالية :

- نوعية أفراد الفريق ومستوى أدائهم .
- حجم الفريق(عدد أفراده).
- طبيعة اللعبة الممارسة و نوعية المهارات الخاصة بها.
- الضغوط النفسية على الفريق.

(2) نزار الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي (طبع على نفقة جامعة بغداد) ، مطبعة الشعب ، بغداد ، 1976 ، ص 119 ، 117.

- مستوى تأهيل المدرب و قدراته المعرفية و الفنية.

- المستوى الثقافي للاعبين و مدى فهمهم لما يعطى لهم⁽¹⁾.

2-7 دور المدرب الرياضي في تشكيل و تنظيم الفريق (كرة الطائرة):

إن الغرض الأساسي من التشكيل الداخلي للفريق هو في المقام الأول غرض تنظيمي بحت، و عليه يجب على اللاعبين أن يتفهموا هذا الغرض بشكل بديهي و ترتيبهم التلقائي و حسب أماكنهم في الفريق حيث لا ضمان هناك ببقاء أحدهم في أي مركز من المراكز، طالما هذا مرتبط بالجهد المبذول في الملعب.

2-7-1 المدرب في مساعدة و تهيئة اللاعبين و تحديد القائمة:

لكل مدرب له في مساعدة و تهيئة اللاعبين طريقة معينة، و يجب أن تتم هذه التهيئة من خلال الاجتماعات التمهيدية و النهائية، في حين المساعدة يجب أن تتم بين المدرب و اللاعبين منفردة، أي يحاول المدرب أن يقابل كل لاعب على حدة لتفهم مشاكله سواء العائلية أو التي تتعلق بوضعه داخل الفريق، و محاولة حلها و إذا كانت خارج صفوف الفريق فيجب أن يتبعها ليتأكد من حلها.

و يجب على الجهاز الفني أن يتخذ القرار في إعطاء مراكز اللاعبين مسبقا و هذا يعود إلى " دور المدرب في تعيين المكان المناسب لكل لاعب حيث من المهام التي تقع على عاتق مدرب الكرة الطائرة، فهناك الضارب المتخصص، لاعب الصد المتميز، المستقبل الجيد، المدافع المتمكن، اللاعب الشامل، المعد، المهاجم و اللاعب طويل القامة، و كذلك قصير القامة، فتوزيع هؤلاء اللاعبين في الملعب يجب أن يكون ناتج لفهم المدرب لإمكانيات اللاعبين و كيفية توظيفهم في الملعب مما يقلل نقاط الضعف و يزيد من نقاط القوة⁽²⁾.

كما لا ننسى أن القائمة الخاصة باللاعبين الأساسيين هي إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجه بعض المدربين، خاصة إذا كان مستوى الأداء الفني متقارب بين اللاعبين بعضهم البعض و عند اختيار اللاعبين، فإن هناك أسسا معينة لا بد أن يفهمها الفريق و هي كالتالي:

- **الأساس الأول:** هو أنه لا يجب على المدرب أن يترك اللاعبين يلعبون وحدهم دون توجيه، كما أن التعليقات المخزنة يطلقها بعض المدربين، لا شك أن لها تأثيرا سلبيا على اللاعبين كما أن الشيء الهام الذي يجب توضيحه هو أنه في مرحلة معينة من الموسم مطلوب من اللاعب أن يؤدي وظيفة معينة، فإذا كان لا يؤديها كما يجب، فإن هذا اللاعب يجب إحلاله من هو أكفأ منه مكانه.

إن الفوز في المباراة يكون دائما بسبب اللاعبين الذين يؤدون ما هو متوقع منهم ، و ليس من طريق اللاعبين الذين يؤدون الأداء في أقل مستوى كما أنه من الحكمة ألا يقع الفريق في فخ الاعتقاد بأن المباراة القائمة ستنجح الفرص فيها للذي لم يوفق في المباراة الأولى.

(1) يحي السيد الحاوي : المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية ، دار الفكر العربي ، مصر، ط1، ص 26 .

(2) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة-تاريخ-تعليم-تدريب-تحليل-قانون، دار الفكر الري، القاهرة، ط1، 1999، ص 335.

- الأساس الثاني: في توجيه (اختيار) للاعبين هو خضوع اختيار اللاعب لقاعدة ما يسمى بالرغبة و المقدره، فلاعبو الفرق ذات المستوى العالي الذين لهم معدل عالي من الرغبة، ليس بالضرورة أن يكون معدل مقدرتهم عالية، و من جهة أخرى فإن الفرق التي لها معدل عالي من المقدره، من الطبيعي أن يكون معدل رغبتهم عالية و على هذا فلا بد من اختيار اللاعبين الذين يجيدون اللعب و من ذوي الرغبة و المقدره العاليه في الفريق، وهنا سر يتعلق بهذا الشأن، و هو أن اللاعبين الناشئين و المتقدمين عادة ما تكون لهم رغبة جامحة في لعب المباراة، و من ثم فممن واجب المدربين وضع اللاعبين أصحاب الرغبة العاليه حتى لو لم تكن قدراتهم كبيرة في صفوف الاحتياط، وذلك لأن الروح العاليه تعوض أحيانا فارق القدره و المهارة

8-2 المدرب الرياضي وقيادة الفريق :

تكاثفت الجهود الفنية والإدارية التي قد بذلت لإعداد فريق ما ، هذا بالإضافة إلى جهود اللاعبين والمدربين على مدار الموسم الرياضي وما بذلوه من جهد وعرق ، يتوج في النهاية لخدمة المنافسة وهي الفترة التي لها شكل عمل خاص بالمدرب وكيفية قيادة الفريق أثناء المباراة يجب أن يسبقها التخطيط المناسب ولهذا فقد قسمت فترة المنافسة إلى ثلاث مراحل :

8-2-1 قبل المباراة :

يبدأ الإعداد لها خلال أسبوعا تقريبا من قبل المباراة ، ويهتم فيها المدرب ببعض الاعتبارات التي يجب أن توضح للاعبين منها :

- انه قد تم التعرف على الفريق المنافس من حيث نتائجه ومركزه في الدوري .
- الإطلاع على سجل السنة الماضية الذي قد كتب بواسطة كل مدرب عن المنافسين ليستفيد به في السنة التالية .
- العمل على استكشاف المنافس في أقرب مباراة حساسة أقيمت له (1).
- العمل على استكشاف المنافس في أقرب وحدة تدريبية يزاولها على ملعبه أو في ملعب أو بلد آخر
- العمل على استكشاف المنافس من خلال ورق التسجيل عند تحكيم مبارياته مع فرق أخرى
- التركيز على المهاجمين للفريق المنافس و طريقة ضربهم و أفضل أماكن الهجوم التي يفضلونها.
- التعرف على أفضل لاعب ضد لديهم و أفضل أماكن الهجوم أو الدفاع و أنواعه.
- التعرف على خططهم الهجومية و الدفاعية مع الخروج بنتيجة عن نقاط القوة و الضعف.
- التعرف على طبيعة الملعب و جمهور المشجعين.
- التعرف على طبيعة الحكام و شخصياتهم خاصة ما سبق لهم تحكيم مباريات حتى يخوض اللاعب المنافسة و هو على علم بطريقتهم و أسلوبهم التحكيمي.
- الاتفاق مع اللاعبين على خطة الدفاع و الهجوم في الحالات العادية و كذا الحالات المفاجئة.

(1) زكي محمد حسن: المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، مرجع سابق، ص 323 .

- التدريب على ما سبق ثم محاولة التطبيق في مباراة تجريبية مع فريق على مستوى المنافس.
- في آخر تدريب قبل المنافسة يتم التأكيد على العمل الخططي عمليا و نظريا.
- يهتم بمراجعة الإعداد النفسي بالرغم من وجود الفروق الفردية بينهم و ذلك من حيث مراكزهم الاجتماعية و ميولهم، و التعرف على مشاكلهم و محاولة حلها للوصول بهم بعيدا عن المشاكل مع تصميم كل منهم على النجاح و الفوز.
- يجب التفهم لموقف و طبيعة حكام المباراة لذا يجب عليه أن يتسم كل منهم بالهدوء وخاصة مع الحكام عند مناقشتهم خاصة إذا كانت المباراة على ملعب المنافس .

2 - 8 - 2 أثناء المباراة :

- بمجرد وصول الحكام على المدرب أن يقوم بتحية هؤلاء الحكام بطريقة طيبة وحسنة تدل على حسن الخلق الرياضي ثم يتوجه ليجلس بجوار اللاعبين البدلاء في المكان المخصص وذلك لملاحظة سير المباراة ، وأثناء المباراة على المدرج ، بمجموعة من الاعتبارات التالية مما يضمن له حسن سير المباراة ومن هذه الاعتبارات الآتية:
- يلاحظ المدرب سير المباراة من خلال الشوط الأول مع تتبع اللاعبين الموافق منهم والغير الموفق .
- لا يتم التعجل بالتبديل لأي لاعب وحتى نعطي لهذا اللاعب الفرصة كاملة لإيضاح حالته .
- في المباريات الفرق ذات المستوى العالي يمكن لرئيس الفريق أن يقوم بتوجيه الفريق خاصة في حالة الهجوم بدل من المدرب .
- لا بد أن يكون لكل فريق إشارته أو علامته الخاصة به أو المتفق عليها عمليا و نظريا سواء في حالات الإعداد مثلا أو الهجوم أو الدفاع (1).
- يقوم المدرب بأداء التوجيهات الأساسية من خلال الوقت المستقطع وغالبا ما يتم ذلك عند نزول البديل
- الوقت المستقطع مدته (30ثا) في بعض الألعاب مثل كرة الطائرة ، كرة السلة لا يسمح بإعطاء جميع الملاحظات والتوجيهات لذلك يلجأ بعض المدربين إلى إرسال مثل هذه الملاحظات والتوجيهات مع اللاعب البديل ، هنا على رئيس الفريق أن يقبل هذا الوضع الوقي بصدر رحب
- وقت الراحة قبل الشوط الحاسم يجب أن تستغل في إعطاء التوجيهات دون السماح لمناقشات جانبية .
- يشارك المدرب ، مدرب آخر أو مساعدة أو الإداري الذي له خبرته في تتبع سير المباراة مع اعتباره رأي التسجيل في ورقة مخصص لذلك (الاستطلاع الإحصائي) حتى يمكن الاستعانة بهذا البيانات خلال وقت الراحة بين الأشواط ثم تحليل المباراة بعد ذلك .
- أثناء المباراة على المدرب أن يحدد أفضل اللاعبين لاستمرارهم في المباراة والاستفادة بهم أطول فترة ممكنة .
- أثناء الوقت المستقطع لا يسمح بمناقشات جانبية مع اللاعبين حتى لا تحدث مشاكل بينهم .
- الاستعانة بالملاحظات أساسية للاكتشاف حول ما تم تحقيقه وما لم يتم تحقيقه .

(1) زكي محمد حسن، المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، مرجع سابق، ص324 .

- إذا كانت طريقة الشوط الأول ناجحة نوصي باستمرار خاصة إذا كانت نتائج الشوط طيبة ، مع ملاحظة التغيير يكون في حدود ضيقة حتى لا تؤثر على هذه الطريقة .
- عند الخسارة أحد الأشواط على المدرب اتخاذ القرارات الخاصة بالتغيير لإصلاح النتيجة أو ما في حالة الفرق الناشئة على المدرب أن يقوم من خارج الملعب بإعطاء التوجيهات للاعبين أثناء اللعب وبصوت هادئ وبكلمات مختصرة

2-8-3 بعد المباراة :

- انتهت المباراة بأحداثها المفرحة أو المؤسفة ، فهناك المكسب بفرضته والهزيمة بمرارتها ، عموماً مثل هذا الأحداث لا يجب على المدرب أن يقف أمامها مكتوف الأيدي ، لذلك سوف نسرق بعض الاعتبارات التي يجب أن يراعيها المدرب بعد المباراة ومنها :
- أن يكون المدرب قريباً من فريقه خاصة في حالات الخسارة قبل المكسب .
- ما تم في المباراة يترك دون مناقشة لمدة يوم على الأقل من يوم إقامة المباراة
- على المدرب أن يقوم بنقد ذاتها ، وذلك بالنسبة لقيادة المباراة من حيث ما تم بنجاح وما لم يوفق فيه .
- يتم تحليل المباراة عند أول وحدة تدريبية مقبلة للفريق وتوجيههم لأخطاء التي وقعوا فيها (1)
- الاستعانة بسجل لاستكشاف حيث انه من الطرق الموضوعية لتحليل المباراة وذلك لاحتمال أن يكون نقداً لنفسه شخصياً .
- قد يمتد النقد ليصل للاعب لزميله ، ويجب على مثل هذا الزميل ان يتقبل هذا النقد بروح رياضية عالية في مصلحة الفريق وهو في عادة ما يمتد ذلك النوع من النقد مع الفرق ذات المستوى العال من التفاهم والانسجام (1).

2-9 دور المدرب في التشجيع وزيادة الحماس الجماعي للفريق (كرة الطائرة) :

- قد يتبادر إلى الذهن من الوهلة الأولى عند تطرقنا لهذا الموضوع هو تشجيع اللاعبين وزيادة حماسهم خلال اللعب أو في مباريات كرة الطائرة من قبل الجمهور المشجعين ولكن هذا يخلتق عن مفهوم التشجيع والحماس الجماعي للفريق ، الذي سوف نتناوله هنا .
- فالمقصود بذلك تلك الأمور التي تتعلق بزيادة الشحن النفسي والحماس المعنوي للاعبين كرة الطائرة ، وهذا ما سوف نتطرق إليه بشيء من التفصيل .
- إن خلق المواقف المختلفة خلال التدريب للكرة الطائرة والتي من شأنه رفع الحالة النفسية للاعبين وخاصة مثل المباريات الهامة ، هو من الأمور الهامة في تشجيع وزيادة الحماس الجماعي للفريق ، لذا يجب على المدربين العمل باستمرار على خلق هذه المواقف وبصورة مستمرة حتى نضمن ارتقاء معنويات اللاعبين وزيادة حماسهم الجماعي مما ينعكس على أدائهم في الملعب

(1) زكي محمد حسن: المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب ، مرجع سابق ، ص 325 .

(1) زكي محمد حسن: المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب ، مرجع سابق ، ص 316 .

- إن الاهتمام بزيادة الحماس ورفع الروح المعنوية والتشجيع للفريق كان دائما محل جدال لأن هناك عادة بضعة ساعات قبل بداية المباراة ، وأي تأثير عاطفي إيجابي يؤثر على الفريق الذي يندمج في الملعب ، قبل بداية وقت المباراة .
- ومن ناحية أخرى فإن بعض المدربين لا يفضل القيام بتشجيع وزيادة حماس اللاعبين على الإطلاق ، لأن التأثير العاطفي قد يكون عالي جدا مما يسبب إحباط اللاعبين بعد نهاية وقت المباراة ، وهذا ما يتم الشعور به بوجه عام ، إن لم يكن الفريق قد تم إعداده إعدادا كافيا من الناحية الذهنية طوال الأسبوع والاهتمام بزيادة حماس وتشجيع اللاعبين في آخر خطة ووقت قصير لا فائدة منه بالمرّة .
- وعلى هيئة التدريب أن يقرروا، إذا ما كانوا سوف يهتمون بمثل هذه الناحية الذهنية طوال الأسبوع، و الاهتمام بزيادة حماس و تشجيع اللاعبين في آخر لحظة و وقت قصير لا فائدة منه بالمرّة (2).
- خلاصة :

و على هيئة التدريب أن يقرروا، إذا ما كانوا سوف يهتمون بمثل هذه الناحية بحماس اللاعبين أم لا و إن كان كذلك فإن هذه المعلومات الخاصة بالتشجيع و الحماس هامة بالنسبة لترتيب مبادئ التدريب و إذا ما تم تحديد مواعيد بدء المباريات و الإعلان عنها، فإن من الواجب على المدرب فورا في التخطيط لنفسه و بشكل تنابعي في عمل البرامج التي تحقق رفع الروح المعنوية للفريق و كذا زيادة حماس اللاعبين(1).

(2) زكي محمد حسن: المرجع نفسه، ص316.

(1) زكي محمد حسن، المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، مرجع سابق، ص 335.

